



المصدر: الهيئة العامة للاستعلامات

التاريخ : ١٢/٤/١٩٧٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مؤتمر صحفي مشترك

للدكتور محمد أنور السادات  
والمستشار النجاشي برونوكرايسكي  
إشرافهاء المباحثات في النمسا



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في بداية المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس السادات والمستشار النمساوي برونو كرايسكى اثر انتهاء اجتماعهما المفلق بدأ الرئيس السادات المؤتمر بكلمة قصيرة قال فيها :

« لقد بدأت مباحثاتي مع المستشار كرايسكى في العشاء الخاص الذي تكرم ودعاني اليه حيث ناقشنا مشكلة الشرق الأوسط والنزاع العربي الاسرائيلي .

اما مباحثات اليوم ، فقد تناولت موضوع العلاقات الثنائية في خطوطها العريضة وسوف نعقد اجتماعا آخر في الخامسة بعد الظهر بحضور اعضاء الوفدين » .

وقال الرئيس السادات : لقد توصلنا الى خطوات محددة في علاقتنا الثنائية التي بحثناها اليوم ، وأنا راض تماما عن محادثاتي في النمسا ، وأشكر رئيس الجمهورية والمستشار كرايسكى لفهمهما العميق وللاستقبال الحار الذي لقيناه هنا .

ثم تكلم المستشار برونو كرايسكى فقال : « لقد عقدنا مباحثات مكثفة ومناقشة عامة حول نتائج زيارة الرئيس لأوروبا ، وأنا بالطبع سعيد جدا للنجاح الباهر الذي حققته هذه الرحلة ، فأنا كنت دائما أنادى بتعاون وثيق بين العالم العربي وأوروبا الديمقراطية . ووصف المستشار كرايسكى السياسة التي يتبناها الرئيس انور السادات بأنها « سياسة مثمرة للغاية » وقال ان هذه السياسة نجحت في التمهيد لهذا التعاون بطريقة بناءة للغاية .

ثم بدأت بعد ذلك أسئلة الصحفيين الى الرئيس والى المستشار:  
● سؤال الى الرئيس : ما هي نتائج محادثاتكم مع المستشار كرايسكى ؟

\* الرئيس : ان زيارتي للنمسا دائما تثير اهتمامي ، عندما جئت الى النمسا في يونيو من العام الماضي للقاء مع الرئيس الأمريكى جيرالد فورد ، نتج عن ذلك اتفاقيات محددة دفعت عملية السلام ، وحققت من حدة التوتر في المنطقة ، ومع المستشار كرايسكى هذه المرة بدأنا من النقطة التي انتهينا اليها في اجتماع سالزبورج ، وأنا راض جدا عن محادثاتي هنا ، وقد توصلنا الى تفاهم تام .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● سؤال الى الرئيس : كيف زودت الصين مصر بقطع غيار الطائرات .

\* الرئيس لقد اعانت من قبل انه عندما فرض الاتحاد السوفيتى حظراً علينا ، اتصلت منذ بضعة أشهر بالصين وارسلوا لى عددنا من محركات الميج وبعض قطع الغيار ، واريد ان اعلن الان ان لم يكن هذا قد اعلن بالفعل ان وفدا برئاسة نائب رئيس الجمهورية سيسافر الى الصين للبحث فى التفاصيل .

● سؤال الى الرئيس : ما هو موقف الهند من تزويدكم بقطع الغيار ؟

\* الرئيس لقد منع الاتحاد السوفيتى الهند من تزويدنا بقطع الغيار مع ان الهند دولة من دول عدم الانحياز ، كنت أستطيع ان أفهم انهم يمنعون تشيكوسلوفاكيا مثلاً أو المجر أو أى من الدول التى تتبعهم فى أوروبا ، ولهذا السبب ألغيت المعاهدة بيننا وبين السوفييت .

● سؤال الى الرئيس : ماذا يمكن لليبيا أن تفعل بالأسلحة التى تلتاها من الاتحاد السوفيتى ؟

\* الرئيس : أنا نفسى أسأل هذا السؤال ماذا سيفعلون بكل هذه الأسلحة ، والواقع أن مصيرها سيكون مثل مصير الميراج التى اخذتها من فرنسا .

● سؤال الى الرئيس : ما أهمية انهاء التسهيلات البحرية بالنسبة للسوفييت ؟

\* الرئيس : المهم هو المعاهدة والفاؤها ، أما التسهيلات البحرية فلم تكن على نفس المقدار من الأهمية .

● سؤال الى الرئيس : ما هو المدى الذى تتوقعه فى مجال التعاون مع الصين ؟

\* الرئيس : لا أستطيع ان اتحدث فى هذا الموضوع الآن حتى يعود الوفد من الصين ، ويوضح لنا مدى التعاون الذى يمكن تحقيقه مع الصين .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● سؤال للرئيس : هل تتوقع ان يوافق الكونجرس على بيع طائرات النقل العسكرية لمصر .

\* الرئيس : هذا الامر متروك للكونجرس الأمريكي ان يبت فيه وليس لى أنا لكن هذا ان يؤثر علينا بشيء لاني ساحصل على الطائرات من فرنسا او من أى دولة أخرى المهم فى الموضوع ان كل أوراق أزمة الشرق الاوسط فى يد أمريكا ، أمريكا تمد اسرائيل بالحياة وبكل شيء وهم الوحيدون الذين يستطيعون الوصول الى نتائج مع الاسرائيليين . لكن هذا لا يعنى انه لا يجب ان يكون لنا دور او نقوم باتخاذ قرارات .

● سؤال الى المستشار : ما رايك فى انعقاد مؤتمر جنيف ؟

\* كرايسكى : أنا لست خبيراً فى هذا لكنى اعتقد ان هناك اتفاقاً على أن المشكلة يجب أن تحل عن طريق مؤتمر جنيف . كما اننى لست مختصاً فى تقرير من يشترك فى المؤتمر لكن كمراقب مهتم بالمشكلة . اعتقد انه يجب ان يمثل الشعب الفلسطينى فى المؤتمر .

ثم وجهت أسئلة للرئيس السادات حول موضوعات داخلية فى مصر .. وكان السؤال حول اقامة أحزاب ثلاثة فى مصر ، فأوضح الرئيس ان لدينا ثلاثة منابر ، نبدأ بها الديمقراطية الكاملة فى مصر ، وهى منابر تمثل اليمين والوسط واليسار . وبهذا يكون عندنا معارضة .. وبتقادم نظام الحزب الواحد ، ويصبح عندنا ديمقراطية كاملة ..

● سؤال الى كرايسكى : هل ترحب بامتناع مكتب لمنظمة

التحرير فى النمسا ؟

\* كرايسكى : أنا لا استطيع ان أقول انى أرحب بذلك ، اننى على استعداد لأن أطلب من الحكومة السماح بفتح مكتب استعلامات لمنظمة التحرير تحت شروط معينة .

ورد المستشار كرايسكى على سؤال حول سبل التعاون بين مصر والنمسا فقال لقد تباحثنا حول آفاق جديدة للتعاون بيننا وبين مصر وسنبحث فى تفاصيلها عند اجتماعنا بعد الظهر .

وقال رداً على سؤال آخر عن العلاقات بين مصر والنمسا .. « ان العلاقات بين مصر والنمسا هى علاقات صداقة وثيقة جداً ومثمرة للغاية وأنا فى منتهى السعادة لذلك وعلاقتنا مع العالم العربى هى علاقات تقوم على الصداقة .